

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا  
ونعوذ بالله من الضلال المبين والشرك المستبين ومن أقوال الروافض والشيعَة المنحرفين  
وأصلى وأسلم على علم الهدى والتقى الذي اختاره ربه من العالمين  
فكان سيد ولد آدم وأختار له أصحابه الميامين  
ليكون أمناء على هذا الدين ورضى الله عنهم أجمعين.

## أم بعد

من المصائب والفتن التي أصابت جسد الأمة خروج الفرق الضالة عليها لتشكك في دين وقرآن ربها وسنة نبيها  
والصحابَة الكرام تحت شعارات كاذبة وباطلة أسسها اليهود من أمثال (عبد الله بن سبأ) اليهودي الذي أسس الرافضة  
ليكونوا شوكة في ظهر أهل السنة والجماعة ولن يكونوا كذلك لأن الحق واضح بين ولا ينكره إلا مبطل ضال مضل .  
والله حافظ هذا الدين حتى يرث الأرض ومن عليها فمهما زاغ الزائغون وأفتراه المفترون وضال المضلون  
فلن يكن لهم قائمة وسوف يخسسون كم يخس إمامهم إبليس اللعين .  
وقد خرج علينا هذه الأيام الروافض بفرية جديدة حتى يشغلوا الأمة عن طريق دعواتها وهي بأن ليس هناك أحاديث  
صحيحة في مناقب العملاق والصحابي الجليل ( معاوية ) رضي الله عنه وعن الصحابة أجمعين .  
وارسلوا أذنانهم في نشر تلك الفرية في منتديات أهل السنة من باب معاونة اليهود والنصارى في حربهم على الإسلام  
والمسلمين .

ولكن شاء الله أن يرد مكرهم في نحورهم .  
ويسخر من أهل السنة للدفاع عن هذا الدين وسنة نبيه الأمين  
وسيره الصحابة الميامين . والحمد لله رب العالمين

## الحديث الأول :

عن العرياض بن سارية السلمي رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلّم يقول :

" اللهم علّم معاوية الكتاب والحساب ، وقه العذاب "

( رواه أحمد ( 17202 ) ، وصححه بشواهد الألباني في السلسلة الصحيحة ) ( 3227 )

## الحديث الثاني :

عن عبد الرحمن بن أبي عميرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلّم أنه قال لمعاوية :

" اللهم اجعله هادياً مهدياً، واهد به "

( رواه الترمذي ( 3842 ) ، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ) ( 1969 )

## الحديث الثالث :

عن أم حرام الأنصارية رضي الله عنها، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :

" أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا "

( رواه البخاري ) 2924 )

قال الحافظ ابن حجر في " فتح الباري " ( 6 / 127 ) : قال المهلب : في هذا الحديث منقبة لمعاوية لأنه أول من غزا البحر . اهـ .

وقال أبو جعفر الطبري في " تاريخ الأمم والملوك " ( أحداث سنة ثمان وعشرين ) : عن خالد بن معدان قال : أول من غزا البحر معاوية؛ في زمن عثمان، وكان استأذن عمر فلم يأذن له، فلم يزل بعثمان حتى أذن له، وقال : لا تنتخب أحداً، بل من اختار الغزو فيه طائعاً فأعنه، ففعل . اهـ .

### الحديث الرابع:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم :

" اذهب ادعُ لي معاوية "، وكان كاتبه

( رواه أحمد ) ( 2651 / شاکر )، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة ) ( 164 / 1 )

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى ( 4 / 288 ) : إن معاوية ثبت بالتواتر أنه أمره النبي صلى الله عليه وسلم كما أمر غيره، وجاهد معه، وكان أميناً عنده يكتب له الوحي، وما اتهمه النبي صلى الله عليه وسلم في كتابة الوحي، وولاه عمر بن الخطاب الذي كان أخبر الناس بالرجال، وقد ضرب الله الحق على لسانه وقلبه، ولم يتهمه في ولايته . اهـ .

### قلت :

وهذا دليل على أن معاوية رضي الله عنه أسلم هو وأبوه وأخوه يزيد وأمه يوم فتح مكة. وفيه رد على الروافض الضالين بأنه أسلم بعد وموت النبي وأنه كان من كتاب الوحي وهل يختار النبي كاتباً للوحي ليس بأمين على ما يكتب ولو كان ذلك فهل لم يعلمه الله عز وجل أم يعلمه ياليت الروافض يسألون أنفسهم هذا السؤال. فإن قالوا نعم لم يعلمه الله فقد كفروا بكفر على كفرهم ، وإن قالوا يعلمه فلماذا لم يخبرنا به بواسطة الوحي فهل كتبه الله . أعوذ بالله من الشرك والمشركين وكلام المتزندقين .  
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين



كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر

تاريخ النشر : 21/12/2010

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com